



خُطْبَةٌ عَنِ (عِيدِ الْأَضْحَى الْمُبَارَكِ ١٤٤٢-٢٠٢١)

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ، فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. [النساء: ١]. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾. [الأحزاب: ٧٠، ٧١]. أَمَّا بَعْدُ: عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَاب﴾. اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمْدُ.



يَوْمَكُمْ هَذَا هُوَ يَوْمٌ مِنْ أَعْظَمِ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّهُ
يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، وَعِيدُ الْأَضْحَى، وَهُوَ
مِنْ آخِرِ الْأَيَّامِ الْعَشْرِ الْمَعْلُومَاتِ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِتُكْمَلُوا
الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ﴾ فاشكروا الله على نعمة بلوغ عيد
الأضحى المبارك، فبالشكر تدوم النعم وتزول النقم
، قَالَ ﷺ: «يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ النَّشْرِ
عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ» رَوَاهُ
أَحْمَدُ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. فَالْيَوْمُ يَوْمٌ عِيدٍ وَفَرَحٍ وَسُرُورٍ
والعيد فرصة لجمع الشتات وصلة الأرحام قَالَ
تَعَالَى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾. وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مِنْ
الرَّحْمَنِ، فَقَالَ اللَّهُ: مَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكَ
قَطَعْتُهُ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

وَقَالَ ﷺ: «لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلُ الَّذِي
إِذَا قُطِعَتْ رَحْمَتُهُ وَصَلَهَا» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ



وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

عِبَادَ اللَّهِ: يَجْمَعُ الْمُسْلِمُونَ بَيْنَ ذِكْرِ اللَّهِ بِالصَّلَاةِ
وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ، وَبَيْنَ التَّقَرُّبِ إِلَيْهِ بِذَبْحِ
الأضاحي وَإِرَاقَةِ دِمَائِهَا وَكُلِّ أَيَّامٍ مَنِ أَكَلَ وَشَرِبَ
وَذَكَرَ لِلَّهِ قَالَ ﷺ: «أَيَّامُ النَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشَرْبِ
وَذَكَرٍ لِلَّهِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. واحذروا من الذَّبْحِ لغيرِ اللَّهِ
فهو شِرْكٌ بِاللَّهِ واجتنبوا الدَّعَاءِ وَالِاسْتِعَانَةَ
وَالِاسْتِغَاثَةَ وَالِاسْتِعَاذَةَ وَالنَّذْرَ وَالتَّوَكُّلَ وَالخَوْفَ
وَالرَّجَاءَ وَنحو ذلك من العبادة لغيرِ اللَّهِ، قَالَ
تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ
الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾.
وينتهي بنهاية اليوم الثالث عشر. قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا
أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (١) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (٢)﴾ إِنَّ
شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ. وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي
يَوْمِنَا هَذَا نُصَلِّي ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَنْحَرُ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ
لَأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسْكِ فِي شَيْءٍ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وليس من
السنة ذبح الأضاحي عن الموتى، فإن نوى بها عن



نفسه وعن أهل بيته ونوى عن الأحياء والأموات
فيرجى أن يشملهم الأجر إن شاء الله.
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُ
اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا.

عِبَادَ اللَّهِ:نعيش والله الحمد الأمن والأمان في
المملكة العربية السعودية والفضل لله ثم لرجال
الحد الجنوبي، فهم في أمس الحاجة للدعاء " اللهم
إننا نستودعك جنودنا يامن لا تضيع ودائعه، اللهم
احفظهم براً وبحراً وجواً، اللهم سدد رميهم واربط
على قلوبهم وانصرهم نصراً عزيزاً على من سب
أصحاب نبيك ﷺ على من والى إيران وانتهج نهجهم
واستن بسنتهم وخالف الكتاب والسنة وأذى
المسلمين في اليمن وغيرها.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ
أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً ،
عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ ، وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ إِلَّا السَّامَ ،
وَهُوَ الْمَوْتُ»صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ.فالنحمدالله على أن



وفق ولاية الأمر - حفظهم الله- لتأمين لقاح كورونا لكافة الناس بدون أستثناء وبالمجان ، بعد التأكيد من سلامة اللقاح ومأمونيته عن طريق وزارة الصحة وهيئة الغذاء والدواء لذا نأمل من الجميع أخذ اللقاح حتى تعود الحياة كما كانت ونجتمع صفوفاً مترابطة في المساجد وفي الزوجات والمآتم ويزور بعضها البعض في الأعياد والمناسبات وغيرها.

عِبَادَ اللَّهِ: حافظة على الصلوات ، وأدوا زكاة أموالكم طيبةً بها نفوسُكم ، وتعاونوا على غرس العقيدة الصحيحة في الأبناء والاتباع والاقتراء بالنبي ﷺ قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ وحذروهم من الجماعات المنحرفة وخطورة الأحزاب المدمرة مثل (الرافضة سبابي الصحابة والاخوان المفسدين والتبليغ المبتدعين والصوفية المخرفين المنحرفين وغيرهم) قَالَ تَعَالَى: ﴿اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾



وحذروهم من الغلو والتطرف والسفور والخروج عن الشرع والتحلل من أحكامه وقيمه وأفضل مسلك لتجنب هذه الفتن تعليمهم العلم الشرعي الصحيح على الكتاب والسنة وبفهم سلف الأمة الصالحين واربطوهم بأقوال العلماء المعتبرين قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾ وجنبوهم البدع وحذروهم منها قَالَ ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

عِبَادَ اللَّهِ: كَانَ ﷺ يَخُصُّ النِّسَاءَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ وَ لِأَنَّ الصَّوْتِ يَصْلُهُمْ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ فَنَقُولُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقِ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، اتَّقِينَ اللَّهَ، وَأَطِيعَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَحَافِظَنَّ عَلَى صَلَاتِكِنَّ، وَأَطِيعَنَّ أَزْوَاجَكِنَّ، وَارْعَيْنَ حَقُوقَهُمْ، وَأَحْسِنَنَّ الْجَوَارِ، وَعَلَيْكِنَّ بِتَرْبِيَةِ أَوْلَادِكِنَّ التَّرْبِيَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ وَرِعَايَةَ



الأمانة، وإياكن والتبرج والسفور والاختلاط
بالرجال، وعليكن بالسّتر والعفاف؛ تكنّ من
الفائزات، وتدخلن الجنة مع القانتات، وعن ابن
عبّاس رضي الله عنهما قال: جاء النبي ﷺ مع بلال
إلى النساء فقراً: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ
وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهِنَّ يَفْتَرِينَهُ
بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّ فِي مَعْرُوفٍ
فَبَايِعِهِنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنْ أَلَّهَ غُفُورٌ
رَحِيمٌ﴾ ثم قال: أنئنّ على ذلك فقالت امرأةٌ واحدةٌ
منهنّ، لم يُجبهُ غيرُها: نعم قال: فتصدّقن فبسط
بلالٌ ثوبه، ثمّ قال: هلّمّ لكنّ فداءً أبي وأمّي فيلقين
الفتح والخواتيم في ثوب بلالٍ «متفق عليه».

وقال ﷺ: «إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا
وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ
مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ» رواه أحمد وصححه الألباني.
واحذرن من بعض المخالفات ومنها لبس العباءات
المزخرفة والملونة والخروج بكامل الزينة فالبعض



متعطرات ومائلات مميلات تتكسر في مشيها وتتميع وتخضع في قولها والبعض يكثرن المزاح والضحك مع الرجال الأجانب ولا تتحرج من ذلك وبعضهن حاسرات للرأس كاشفات للوجه وتلبس الضيق من الملابس والمزخرفة وتتجول في الأسواق والمنتزهات والحدائق وغيرها، وكل ذلك يورث الفتنة والفتنة والفتنة ﷺ حذر من الذهاب للمسجد بهذه الصفة فكيف بغيره، قال ﷺ «إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمَسِّي طَيْبًا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وَقَالَ ﷺ «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرْتُ ثُمَّ مَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فِي زَانِيَةٍ» صَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ، وَقَالَ ﷺ «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. يَقُولُ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ: وَلَا رَيْبَ أَنَّ تَمْكِينَ النِّسَاءِ مِنْ اخْتِلَاطِهِنَّ بِالرِّجَالِ: أَصْلُ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَشَرٍّ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ نَزُولِ الْعُقُوبَاتِ الْعَامَّةِ، كَمَا أَنَّهُ مِنْ أَسْبَابِ فَسَادِ أُمُورِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، وَاخْتِلَاطِ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ سَبَبٌ لِكَثْرَةِ الْفَوَاحِشِ وَالزِّنَا، وَهُوَ مِنْ أَسْبَابِ الْمَوْتِ الْعَامِّ، وَالطَّوَاعِينِ الْمُتَّصِلَةِ. ا.ت.الا وصلوا..